دليل إعداد خطة البحث

ثانياً: الفصل الثاني: مم يتكون الفصل الثاني؟ الإطار النظري وأدبيات الدراسة:

☐ يقوم الباحث في هذا الفصل بتفصيل عنوان البحث إلى أجزاء، ثم البحث في كل جزئية منها من خلال المراجع.

ثالثاً: الفصل الثالث: مم يتكون الفصل الثالث؟ الدراسات السابقة وفروض البحث:

☐ يجمع الباحث أهم البحوث والدراسات السابقة التي تطرقت أو اقتربت من مشكلة بحثه، وفي نهاية الفصل يعلق على هذه الدراسات من حيث مقارنتها ببحثه ومدى فائدتها، ثم يستخلص منها فروض البحث.

- فروض البحث:

☐ بعد تحديد كل من أسئلة البحث وأهدافه على الباحث أن يحدد فرضية أو فرضيات البحث (إن كان هنالك فرضيات) التي يريد اختبارها ودراستها.

☐ الفروض المعنية هنا هي تخمينات ذكية لنتائج متوقعة يضعها الباحث، قبل البدء بإجراءات البحث، ثم يتحقق من صحتها. ويقسم الباحثون الفروض لثلاثة أقسام هي: الفرض الموجه والفرض غير الموجه والفرضية الصفرية.

- **الفرض الموجه:**
  - هنا يقفز الباحث مباشرة لحقيقة مباشرة، يوجهها هو حسب رأيه في المشكلة، مثل: أن يفترض أن مستوى تحصيل الطلاب باستخدام خرائط المفاهيم أفضل من مستوى تحصيل زملائهم الآخرين، أو أن يفترض أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية (التي تدرس باستخدام خرائط المفاهيم) والضابطة (التي تدرس باستخدام الطريقة العادية) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.
- **الفرض غير الموجه:**
  - هي الفرضية التي يفترضها الباحث عندما لا يكون واثقاً من الجهة التي قد تغلب على الأخرى، مثل: إن مستوى تحصيل الطلاب يتأثر بالطريقة المستخدمة في التدريس، أو أن يفترض أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، دون الإشارة إلي الطريقة

الأحسن كما هو الحال في الفروض الموجهة، أو أن هذا الفرق لصالح أي من المجموعتين.

- **الفرضية الصفرية:**

- يطلق عليها اسم فرضية العدم، حيث ينفي الباحث وجود علاقة مثلاً أو تطابق أو تساوي بين ظاهرة وأخرى، أو بين نفس الظاهرة في مكانين مختلفين، مثلا في فرضية مستوى تحصيل الطلاب باستخدام خرائط المفاهيم تصاغ الفرضية بأنه: ليس هنالك فرق ذي دلالة إحصائية بين مستوى تحصيل الطلاب باستخدام خرائط المفاهيم أو استخدام الطريقة العادية، أو أن يفترض أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

رابعاً: الفصل الرابع: مم يتكون الفصل الرابع؟ إجراءات البحث ومنهجه:

- **منهج البحث:**

- ☐ المنهج العلمي في البحث هو إتباع خطوات منطقية معينة في تناول المشكلات أو الظاهرات أو في معالجة القضايا العلمية.
- ☐ يمكن القول أن منهج البحث هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وعرضها وتحليلها، للوصول للنتائج المرجوة وتحقيق أهداف البحث.
- ☐ يرتبط المنهج المستخدم في البحث العلمي بموضوع ومحتوى وأهداف البحث تحت الدراسة.
- ☐ ليس أمراً حتمياً أن يتبع الباحث منهجاً واحداً بعينه حرفياً، بل يمكنه أن يتناول موضوع بحثه جامعاً بين أكثر من منهج إذا تتطلب موضوع البحث ذلك.

من أهم تصنيفات مناهج البحث التي تتفق وطبيعة قسم المناهج وطرق التدريس:

(أ) المنهج الوصفي:

- يستخدم المنهج الوصفي لوصف الظاهرات في الوقت الحاضر، لمعرفة خصائص كل ظاهرة من هذه الظاهرات، كما يصف العلاقات المتداخلة بين الظاهرات محاولاً استقراء المستقبل.
- يتلخص المنهج الوصفي في متابعة وملاحظة ظاهرة أو حدث ما، معتمداً على معلومات نوعية أو كمية، في فترة زمنية معينة، أو خلال فترات زمنية مختلفة، بغرض التعرف على شتى جوانب الظاهرة وعلاقاتها بغيرها من

الظاهرات، للوصول لنتائج تساعد في فهم الواقع الراهن ليتم تطويره مستقبلاً.

- يتبع المنهج الوصفي بعض الوسائل وأساليب البحث المختلفة لتحقيق أهدافه، تتلخص في تحليل المحتوى، وأسلوب المسح، ودراسة الحالة.

(ب) <u>المنهج التجريبي:</u>

- يقوم المنهج التجريبي باستقصاء العلاقات السببية بين المتغيرات التي قد يكون لها أثر في تشكيل الظاهرة أو الحدث.
- يهدف المنهج التجريبي لمعرفة أثر المؤثرات مجتمعة على الظاهرة تحت الدراسة، كما يركز على معرفة أثر كل من هذه المؤثرات منفردة أو ثنائية على الظاهرة المعنية.
- لتحقيق هذا الأمر لابد أن يلجأ الباحث للتجربة حيث يتم التحكم في بعض المتغيرات، أي إبعاد أثرها، بغرض معرفة أثر العوامل أو العامل المتبقي الذي لم يتحكم فيه. هذا يعني أن تجرى التجربة في بيئة متحكم بها قدر المستطاع، كما يعنى تكرار التجربة باستبدال العوامل المتحكم فيها.
- يقوم المنهج التجريبي على الملاحظة الدقيقة والمضبوطة، وفق خطة واضحة ومدروسة، تحدد فيها المتغيرات التي قد تؤثر على الظاهرة تحت الدراسة.
- يعتمد المنهج التجريبي لتحقيق أهدافه على عدد من التصميمات التجريبية من أهمها:

<u>أسلوب المجموعة الواحدة:</u>

- يستخدم هذا الأسلوب مجموعة واحدة فقط، تتعّرض لاختبار قبلي لمعرفة حالتها قبل إدخال المتغير التجريبي، ثم نعّرضها للمتغير التجريبي، ونقوم بعد ذلك بإجراء اختبار بعدي، فيكون الفرق في نتائج المجموعة على الاختبارين القبلي والبعدي ناتجاً عن تأثرها بالمتغير التجريبي.

<u>أسلوب المجموعات المتكافئة:</u>

- أي استخدام أكثر من مجموعة، ندخل العامل التجريبي على المجموعة التجريبية وتُترك الأخرى في ظروفها الطبيعية، وبذلك يكون الفرق ناتجاً عن تأثر المجموعة التجريبية بالعامل التجريبي، ويشترط أن تكون المجموعات متكافئة تماماً.

<u>أسلوب تدوير المجموعات:</u>

- حين يريد الباحث أن يقارن بين أسلوبين في العمل، أو بين تأثير متغيرين مستقلين، فإنه يميل إلى استخدام أسلوب تدوير المجموعات، ويقصد بهذا الأسلوب أن يعمل الباحث على إعداد مجموعتين متكافئتين، ويعرض الأولى للمتغير التجريبي الأول، والثانية للمتغير التجريبي الثاني، وبعد فترة يُخضِع الأولى للمتغير التجريبي الثاني، ويخضع المجموعة الثانية للمتغير التجريبي الأول، ثم يقارن بين أثر المتغير الأول على المجموعتين، وأثر المتغير الثاني على المجموعتين كذلك، ويحسب الفرق بين أثر المتغيرين.

- **مجتمع البحث:**

☐ مجتمع البحث هو ذلك المجتمع الذي يسعى الباحث إلى إجراء الدراسة عليه، بمعنى أن كل فرد أو وحدة أو عنصر يقع ضمن ذلك المجتمع يعد ضمناً من مكونات ذلك المجتمع.

- **عينة البحث:**

☐ العينة هي أداة من الأدوات التي يستخدمها الباحث عند قيامه بإجراء دراسة ميدانية على مجتمع كبير، وذلك لتوفير الوقت والجهد والمال، على أساس أن العينة ممثلة، وسوف توصله إلى نفس النتائج في حال قام بدراسة المجتمع كله.

- **أدوات البحث:**

☐ هي وسيلة جمع البيانات، وهي متعددة، ويعتمد اختيار الأداة على المنهج المستخدم في البحث، ومدى ملاءمته لتلك الأداة، كما يعتمد على معرفة الباحث وفهمه وخبرته في استخدام أداة معينة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- **إجراءات البحث:**

☐ هنا يحدد الباحث الخطوات المطلوبة لإنجاز البحث وتحديد مصادرها وكيفية جمع المعلومات، ويتعرض لها بالوصف المختصر بالترتيب موضحاً هدف كل خطوة، وماذا سوف يتناول؟، أو على ماذا سوف يركز؟.

☐ لا يكتب هذا الجزء مثل محتويات الكتاب، ولكن يكتب في فقرات تخصص فقرة من عدة أسطر لتبيان مضمون الخطوة، وحدود الموضوع الذي سوف يتناولها فيه.

خامساً: الفصل الخامس: ويشمل عرض ومناقشة نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها.

سادساً: الفصل السادس: ويشمل ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات.

- **مراجع البحث:**

☐ يراعى التنوع بين المراجع عربية وأجنبية، واشتمالها على موسوعات ودوريات وبحوث ومواقع على الشبكة العنكبوتية.

☐ يتبع نظاماً محدداً في التوثيق وفق (APA) سواء في متن البحث أو في قائمة المراجع.

- **<u>ملاحق البحث:</u>**

☐ تثبت الملاحق مرقمة حسب ورودها في الخطة.

شروط وضوابط التعبير والصياغة العلمية:

☐ يلزم أن يتوفر في التعبير والصياغة والكتابة العلمية ما يلي:

- أن تخلو الألفاظ والكلمات المستخدمة مما يشير إلى الحالة الشعورية والوجدانية، التي تدل على الدهشة، أو التوكيد، أو الرجاء أو غيره، مما يجعل وجدان الكاتب وشعوره مسيطراً على تعبيره.
- أن تخلو الألفاظ والكلمات والعبارات المستخدمة من الألفاظ الدالة على الاعتقادات والقيم الإنسانية الذاتية الدلالة.
- يجب أن تكون اللغة والرموز الذي يسوق بها الباحث أفكاره لغة أو رموزاً مما اصطلح عليه في المجال الذي يبحث فيه.
- يجب أن تكون العبارات التقريرية مستندة إلى براهين وأدلة أو موثقة المصدر.
- يراعى التسلسل المنطقي للموضوع عند كتابة الإطار النظري.
- يبدأ كل فصل بتمهيد يوضح الهدف منه، ويستعرض محتوياته، ويختتم بموجز يعرض خلاصة ما تم التوصل إليه.
- العناية بأدوات الترقيم، ووضعها في مواضعها الصحيحة.
- العناية بقواعد اللغة والإملاء، وخلو الجمل والعبارات من الأخطاء النحوية.
- تجنب استعمال الكلمات الأجنبية، إلا إذا كانت مصطلحات علمية أو فنية لم يستقر الأمر على ترجمتها.
- تبدأ كل فقرة بسطر جديد، مع ترك خمس مسافات في بداية السطر.
- ترك مسافة بين الفقرات أوسع من المسافة التي بين السطور.
- العناية بنقل الآيات القرآنية، ورسمها رسماً مطابقاً للرسم العثماني.
- لا ينسب أي نتيجة لنفسه، كأن يقول اتضح لي، أو أرى، ولكن يقول اتضح للباحث، ويرى الباحث.
- تجنب استخدام ضمير المتكلم (أنا، نحن، نرى)، ومن الأفضل استخدام الغائب، أو الفعل المبني للمجهول.

- أن يبتعد الباحث عن التطرف في الكلمات مثل يؤكد، يدل دلالة قاطعة، دائماً، أبداً ،إطلاقاً، إذ لا يستطيع الباحث استخدام مثل هذه الكلمات، لأنه يتعامل مع أدلة ومؤشرات لا مع حقائق ثابتة مطلقة.
- أن يربط الباحث نتائج بحثه بالدراسات السابقة والإطار النظري.
- أن يبتعد الباحث عن الحشو والتكرار.
- أن يظهر شخصيته في البحث من خلال التعليق على آراء السابقين، ورأيه في نتيجة دراسته.